

المقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام
على سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد ..

لقد كان من العيب الفاضح، في عُرْفِ الجميع،
وخصوصاً في العالم المسيحي، منذ أمدٍ غير بعيد، أن يتعلم
المرء شيئاً عن طبيعته الجنسية ...

وقد وقع عدد كبير من الشباب في هاوية الفِسْقِ لجهل
ما يُمكن أن تجره حالة الجهل من عواقب .

فإن ما سمعوه في الخفاء نَبَّهَ فضولهم ... فكانت بينهم
محادثات دنيئة، وكتب فاسدة، وصور أثرت على مخيلاتهم ،
فَعَمِلُوا وهم خجلون من جهلهم - على أن يحصلوا بالممارسة
على تطبيقات لم يستطيعوا أن يعرفوها عن غير هذا الطريق ...

وأغلب الكتب التي تدّعي مساعدة هؤلاء الشباب، إنما
كتبها رجال فسدت حياتهم، فكانت معرفتهم مغلوطة، وكان
رائدهم من مؤلفاتهم الغني على مخيلة القارئ .

- وقد قام الدكتور كيز "Dr. Quiz" بإلقاء
حلقة من المحاضرات الجنسية في جامعة
كاليفورنيا CALI FORNIA UNIVERSITY وإن من أعظم

ما كان يعتزّ به الدكتور كيز بعد انتهائه من تلك المحاضرات هو ما بلغه من اولئك الطلبة الذين نقلوا ما حصلوا عليه من علم جديد إلى آبائهم وذويهم .

وقد زاره بمكتبه احدهم وقال له : لقد حملتُ إلى والدتي أنباء دراستي وأطلعتها على معلوماتي ، فقالت لي «إنها ودّت لو كانت عرفت شيئاً عن هذا من قبل»^(١)

وكتب طالب آخر يقول «لم يعلمني أبوي شيئاً من هذا القبيل، والحق - كما يبدو - لم يكونا علي علم بشيء من ذلك حتى يعلماني، وإن هذا التعليم كان خليقاً بأن يحول دون افتراق أبوي، ودون طلاق شقيقتي»^(٢).

- وفي مقال ل مرجريت كلنج باتنج في مجلة ريترز دايجست الأميركية REDER'S DIGEST وعنوانه (دفاع عن العفة) تقول الكاتبة: «يعتقد بعض الآباء أن هذا الموضوع مما لا ينبغي أن يُنشر أو يذاع، مخافة أن تفضي مناقشته إلى إثارة الشوق الجامح أو إلى تنمية الرغبات الآثمة ... بيد أن الكتمان أشد من المناقشة الصريحة وبالأكثر».

قال تعالى ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (سورة العنكبوت الآية ٢٠).

- وسأبدأ الموضوع - بعد المقدمة - بكلمة موجزة عن التلقيح في المخلوقات الحيّة (النباتية والحيوانية)، ثم أذكر

١ - ٢) عن مجلة ديترز دايجست Reder's digest

شيئاً عن حالات الضلال الجنسي والاحتلام .
ومن ثم اتحدث عن الأمراض الزهرية وهي الناجمة عن
الانحرافات الجنسية .

وبعد ذلك اكتب عن الكحول والتدخين والمخدرات .
وأختتم الموضوع بالوقاية ، وكيف الحصول على العفة؟
الجمعة ٢٥ رجب ١٤١٤ هـ

١٩٩٤ / ١ / ٧ م

الذكتور
محمد أمير العرتسوي

oboeikandi.com